المحاضرة السادسة والأخيرة

من

دورة

شرح رسالة ورش

للعلامة الإمام

محمد بن أحمد بن عبد الله الضرير الشهير بالمتولي

شيخ عموم المقارئ المصرية سابقا

المتوفى سنة ١٣١٣هـ

يؤديها

أيمن محمد شعبان محمد

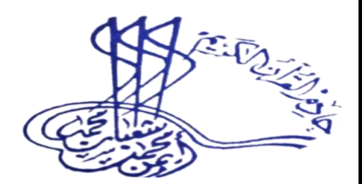


سورة المؤمنون

(١٧٧) وسـيناء عنـه اكسـر وفـتح وأن هــ ـذه تهجرون اضمم مع الكسـر مكمـلا

(١٧٨) وعـالم ذي رفـع كـذي سـبأ أتـى وضـمك سـخرياً كصـاد تهلـلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**تخرج من طور سيناء**» بكسر السين ، وقرأه حفص بفتحها
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وإن هذه أمتكم**» بفتح الهمزة ، وقرأ حفص بفتحها
- قرأ ورش قوله تعالى: «**سامراً تهجرون**» بضم التاء وكسر الجيم ، وقرأه حفص بفتح التاء وضم الجيم
- قرأ ورش قوله تعالى: «**عالم الغيب والشهادة**» في هذه السورة ، وقوله تعالى «**عالم الغيب لا يعزب عنه**» بسورة سبأ برفع «عالم» فيهما ، وقرأ حفص بالخفض في الموضعين
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فاتخذتموهم سخرياً**» هنا في المؤمنون وقوله تعالى: «**أتخذناهم سخرياً**» بسورة صاد بضم السين في الموضعين ، وقرأهما حفص بالفتح



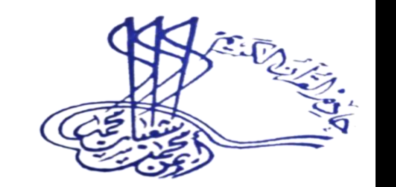
سورة النور

(١٧٩) وأربع الأولى انصب وأن لعنت الخفيـ ـف وارفع كأخرى خامسه متقبلا

(١٨٠) وأن غضب التخفيف مع كسر ضاده وما بعده فارفع فقد جاء فاعلا

(١٨١) ومع ما هنا ما في الطلاق أتي مبيـ ـنات ففتح الياء فيه تنخلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله» بنصب «أربع» وقرأها حفص بالرفع
- قرأ ورش قوله تعالى: «أن لعنت الله عليه» بتخفيف النون من «أن» ورفع «لعنت» وقرأه حفص بتشديد النون من «أنّ» مع نصب «لعنت»
- قرأ ورش قوله تعالى: «والخامسة أن» برفع «والخامسة» وقرأه حفص بالنصب
- قرأ ورش قوله تعالى: «أن غضب الله عليها» بتخفيف النون من «أن» مع كسر الضاد من «غضب» على أنه فعل ماض، ورفع «الله» على الفاعلية، وقرأه حفص بتشديد النون من «أن» مع فتح الضاد من «غضب» وجر الاسم الكريم على أنه مضاف إليه
- قرأ ورش قوله تعالى: «مبينات» في جميع مواضعه بفتح الياء المشددة، وقد جاء في موضعين هنا وموضع بالطلاق

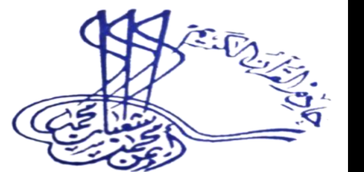


سورة الفرقان

(١٨٢) وغيـــب أتي في يســـتطيعون عنـــده تشـــقق مـــع قـــاف بـــه الشـــين ثقـــلا

(١٨٣) ولم يقتروا اليا ضم مع كسـر تائـه وفيـــه مهانـــاً بـــاختلاس توصـــلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً**» بالياء هكذا «**فما يستطيعون صرفاً ولا نصراً**»
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ويوم تشقق السماء بالغمام**» هنا في الفرقان وقوله تعالى «**يوم تشقق الأرض عنهم**» بسورة قاف بتشديد الشين فيهما ، وقرأه حفص بالتخفيف.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ولم يقتروا**» بضم الياء وكسر التاء ، وقرأه حفص بفتح الياء وضم التاء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فيه مهاناً**» على أصله بكسر الهاء من غير صلة وهو مقصود الشيخ من قوله «باختلاس» **فالاختلاس في باب هاء الكناية معناه إتمام حركة الهاء من غير أن توصل بياء ولا بواو**. ، وقرأه حفص بالصلة على خلاف أصله.



سورة الشعراء

(١٨٤) وفي حذرون القصــر مع فــرهين قــل   والايكة قل مع صــادها كســفا انقلا

(١٨٥) كذي سبأ والفـاء في الـواو قـد أتــى   لــــدى فتوكــــل عنــــده متـــهللا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**حاذرون**» وقوله «**فارهين**» بلا ألف فيهما ، وقرأهما حفص بإثبات الألف.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**أصحاب لئيكة**» هنا وفي سورة صاد بفتح اللام والتاء وحذف الهمزة ، هكذا «**ليكة**» وقرأه حفص بسكون اللام وكسر التاء مع الهمز.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**كسفاً**» بسكون السين في الشعراء في قوله تعالى: «**فأسقط علينا كسفاً**» وفي سورة سبأ في قوله تعالى «**أو نسقط عليهم كسفاً من السماء**» وقرأه حفص بفتح السين فيهما.
- ولا خلاف بين حفص وورش في فتح السين في موضع الإسراء وهو قوله تعالى: «**أو تسقط السماء كما زعملت علينا كسفاً**» ولا خلاف بينهما أيضاً في سكون السين في موضع الروم وهو قوله تعالى: «**ويجعله كسفاً فترد الودق**».
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وتوكل على العزيز الرحيم**» بالفاء مكان الواو هكذا «**فتوكل**» وقرأه حفص بالواو.

سورة النمل والقصص والعنكبوت

(١٨٦) شهاب بلا نون وفي مكث اضممن ويخفون قل بالغيب فيه مع الولا
(١٨٧) ومع كسر أن الناس ما بعد مكرهم وبالتاء أما تشركون تعدلا
(١٨٨) وآتوه فيه المد مع ضم تائه وجذوة اكسر وافتح الرهب تأصلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**بشهاب قبس**» بلا تنوين على الإضافة ، وقرأه حفص بالتنوين.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فمكث غير بعيد**» بضم الكاف ، وقرأه حفص بالفتح.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ويعلم ما يخفون وما يعلنون**» بتاء الخطاب هكذا: «**ويعلم ما تخفون وما تعلنون**» وقرأه حفص بياء الغيبة.
- قرأ ورش بكسر همزة «**أن**» في موضعين من سورة النمل وهما: ما بعد مكرهم اي قوله تعالى «**فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم**» والموضع الثاني هو «**أن الناس كانوا بئاياتنا لا يوقنون**» وقرأهما حفص بفتح الهمزة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**آللّه خير أما يشركون**» بالتاء بدل الياء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وكل أتوه داخرين**» بمد الهمزة وضم التاء كما لفظ به الشيخ ، وقرأه حفص بقصره الهمزة وفتح التاء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**أو جذوة من النار**» بكسر الجيم ، وقرأه حفص بالفتح.
- وقرأ قوله «**واضمم إليك جناحك من الرهب**» بفتح الهاء ، وقرأه حفص بسكونها.



سورة النمل والقصص والعنكبوت

(١٨٩) يصدقني اجزم يرجعون افتح اكسرن ويجبى فأنث ساحران تقبلا

(١٩٠) وفي خسف اضمم واكسرن ومودة فنونه وانصب بينكم تنل العلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «ردءا يصدقني» بالجزم أي بسكون القاف ، وقرأه حفص بالرفع.
- قرأ ورش قوله تعالى: وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون» بفتح الياء وكسر الجيم ، وقرأه حفص بضم الياء وفتح الجيم.
- قرأ ورش قوله تعالى: «يجبى إليه ثمرات» بتاء التأنيث هكذا «تجبى إليه ثمرات كل شيء ، وقرأه حفص بياء التذكير «يجبى».
- قرأ ورش قوله تعالى: «قالوا سحران تظاهرا» بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء على تثنية اسم الفاعل هكذا «ساحران» وقرأه حفص بحذف الألف وكسر السين وسكون الحاء على تثنية المصدر.
- قرأ ورش قوله تعالى: «لولا أن منَّ الله علينا لخسف بنا» بضم الخاء وكسر السين ، وقرأه حفص بفتح الخاء والسين.
- قرأ ورش قوله تعالى: «مودة بينكم» بتنوين «مودة» ونصب «بينكم» وقرأه حفص بترك التنوين من «مودة» وجر «بينكم».

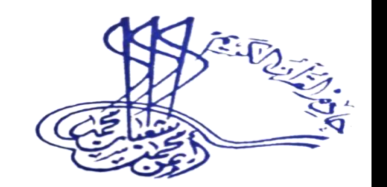


ومن سورة الروم إلى سورة سبأ

(١٩١) وعاقبة الثاني به الرفع وارد وفي العالمين اللام بالفتح نقلا

(١٩٢) لتربوا خطاب ضم واسكن لواوه وآثار وحد أنث تنفع اقبلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**ثم كان عاقبة الذين**» برفع «**عاقبة**» وهو الموضع الثاني من سورة الروم ليخرج الموضع الأول وهو قوله تعالى: «**أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم**» فقد اتفق القراء على رفعه ، وقرأ حفص الموضع المذكور بالنصب.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**للآيات للعالمين**» بفتح اللام ، وقرأ حفص بكسرها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**لتربوا في أموال الناس**» بتاء الخطاب مع ضمها ، وقرأه حفص بياء الغيب المفتوحة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فانظر إلى آثار رحمت الله**» بقصر الهمزة وحذف الألف على الجمع ، وقرأه حفص بمد الهمزة والألف على الجمع.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا**» بتاء التأنيث ، هكذا: «**لا تنفع**» وقرأه حفص بياء التذكير.



ومن سورة الروم إلى سورة سبأ

(١٩٣) ويتخذ ارفع قل تصاعر مخففاً ... ولا ياء في اللائي بحيث تنزلا

(١٩٤) وسهل ومد اقصر وفي وقفه فرم ... أو أبدل بياء ساكن فيه يا فلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**ويتخذها هزؤاً**» في أول سورة لقمان بالرفع ، وقرأه حفص بالنصب.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ولا تصعر خدك**» بتخفيف العين وألف قبلها ، وقرأ حفص بتشديد العين من غير ألف.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**اللائي**» في جميع مواضعه بهذه السورة والمجادلة والطلاق بحذف الياء ، ثم له وصلاً تسهيل الهمزة مع المد والقصر ، وله في الوقف تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر أو إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع.

حال الوصل	تسهيل الهمزة مع المد
	تسهيل الهمزة مع القصر
حال الوقف	تسهيل الهمزة بالروم مع المد
	تسهيل الهمزة بالروم مع المد
	إبدالها ياء ساكنة

ومن سورة الروم إلى سورة سبأ

(١٩٥) وتظهرون افتح بقصر مشددا   وفي قد سمع يظهرون فقل كلا

(١٩٦) ومد الظنونا والرسولا السبيل وصـ   ـلا أيضاً مقام افتح أتوها توصلا

(١٩٧) وأسوة اكسر كله أن تكون أنـ   ـث خاتم اكسر قل كثيرا بثا علا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**تظاهرون منهم**» بحذف الألف وفتح التاء والظاء والهاء مع تشديد الهاء والظاء ،هكذا «**تَظَّهَّرون**» وقرأه حفص بضم التاء وفتح الظاء وألف بعدها وكسر الهاء هكذا «**تُظَاهِرون**».
- قرأ ورش كذلك قوله تعالى في سورة قد سمع «**يظهرون**» بفتح الياء والظاء والهاء ، مع تشديد الظاء والهاء ، هكذا «**يَظَّهَّرون**» وقرأه حفص بضم الياء وفتح الظاء وألف بعدها وكسر الهاء.
- قرأ ورش بمد الألف وصلاً ووقفاً من قوله تعالى: «**وتظنون بالله الظنونا**» وقوله «**وأطعنا الرسولا**» «**وأضلونا السبيلا**» وقرأه حفص بإثبات الألف حال الوقف فقط ، وحذفها حال الوصل.
- قرأ ورش بفتح الميم من قوله تعالى: «**لا مقام لكم فارجعوا**» وقرأه حفص بضمه.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**لآتوها**» بقصر الهمزة هكذا: «لأتوها».
- قرأ ورش قوله تعالى: :**أسوة**» في جميع مواضعه هنا وفي الممتحنة بكسر الهمزة ، وقرأه حفص بضمها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**أن تكون لهم الخيرة**: بتاء التأنيث وقرأه حفص بياء التذكير.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وخاتم النبيئين**» بكسر التاء من خاتم ، وقرأ أيضاً قوله تعالى: «**والعنهم لعناً كبيراً**» بالثاء بدل الباء هكذا «**كثيراً**».

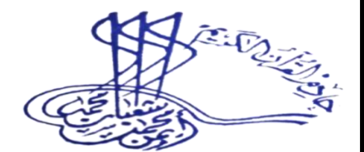
ومن سورة سبأ إلى سورة ص

(١٩٨) وبالخفض من رجز أليم كجاثية ... مساكنهم فاجمع ومنساته أبدلا

(١٩٩) يجازى بياء وافتح الزاي والكفور ... ر فارفع وخف الدال في صدق انجلا

(٢٠٠) على بينات مد وافتح يخصمو ... ن تنزيل فارفعه والقمر اقبلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**من رجز أليم**» في سورتي سبأ والجاثية بخفض «أليم» وقرأه حفص بالرفع في الموضعين.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**لسبأ في مسكنهم آية**» بفتح السين وألف بعدها على الجمع ، وقرأه حفص بسكون السين بلا ألف على الإفراد.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**منسأته**» بإبدال الهمزة ألفاً ، وقرأه حفص بهمزة محققة مفتوحة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وهل نجازي إلا الكفور**: بالياء بدلاً من النون وألف في آخره بدلاً من الياء ، وقرأ «**الكفور**» بالرفع على نيابة الفاعل ، فتكون قراءته هكذا: «**وهل يُجَازى إلا الكفورُ**» ، وقرأه حفص بالنون في أوله والياء في آخره ، وبنصب «**الكفور**» على المفعولية.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ولقد صدَّق عليهم إبليس**» بتشديد الدال ، وقرأه حفص بالتخفيف.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فهم على بينت منه**» بألف بعد النون على الجمع ، وقرأه حفص بلا ألف على القصر ، والجميع يقف عليه بتاء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وهم يخصمون**» بفتح الخاء ، وقرأه حفص بكسرها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**تنزيل العزيز الرحيم**» برفع «**تنزيل**» وقرأه حفص بالنصب.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**والقمر قدرناه**» برفع الراء ، وقرأه حفص بالنصب.



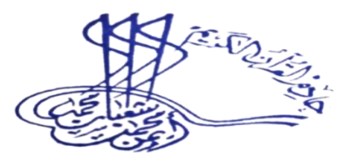
ومن سورة سبأ إلى سورة ص

(٢٠١) وشغل بإسكان وننكسه فافتحن ... وضم وخفف، تعقلون بتا علا

(٢٠٢) لتنذر كالأحقاف جاء مخاطباً ... بزينة لا تنوين فيه فحصلا

(٢٠٣) وقل يسمعون الله ربكم قرا ... ورب برفع آل ياسين وصلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «في شغل فاكهون» بسكون الغين من «شغل» وقرأه حفص بالضم.
- قرأ ورش قوله تعالى: «ننكسه في الخلق» بفتح النون الأولى ، وسكون الثانية ، وضم الكاف مع تخفيفها ، هكذا «نَنْكُسْهُ في الخلق» بينما قرأه حفص بضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد الكاف مكسورة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «أفلا تعقلون» بياء الغيبة وقرأه حفص بتاء الخطاب.
- قرأ ورش قوله تعالى: «لينذر من كان حياً» هنا في سورة يس ، وكذلك قوله تعالى في الأحقاف: «لينذر الذين ظلموا» بتاء الخطاب أي: «لتنذر» بينما قرأ حفص في الموضعين بياء الغيب.
- قرأ ورش قوله تعالى: «بزينة الكواكب» بترك التنوين على الإضافة ، وقرأه حفص بالتنوين ، ولا خلاف بينهما في جر «الكواكب».
- قرأ ورش قوله تعالى: «لا يسمعون إلى الملأ» بتخفيف السين والميم ، وقرأه حفص بتشديدهما.
- قرأ ورش قوله تعالى: «الله ربكم ورب ءابائكم» بالرفع في «الله ربكم ورب» ، وقرأ حفص بالنصب في المواضع الثلاثة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «سلام على آل ياسين» بفتح الهمزة ومدها ، وقرأه حفص «إلياسين» بكسر الهمزة وقصرها ، ويجوز على رواية ورش الوقف – اختباراً أو اضطراراً– على «آل» ولا يجوز الوقف على رواية حفص إلا على النون من «إلياسين»



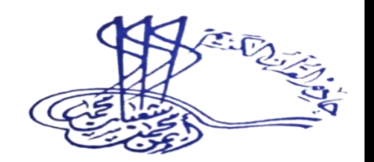
ومن سورة ص إلى سورة الدخان

(٢٠٤) وفيما هنا غساق السين خففا وغساقا أيضا وهو في النبأ العلا

(٢٠٥) بخالصة لا نون فالحق فانصبن أمن هو خفف تأمروني كذا اجعلا

(٢٠٦) وفي فتحت شدد بها وكذا النبا وتدعون خاطب قل وأن يظهر اعتلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «فليذقوه حميم وغساق» بسورة صاد وقوله تعالى: «إلا حميماً وغساقاً» بسورة النبأ بتخفيف السين فيهما ، وقرأه حفص بالتشديد في الموضعين.
- قرأ ورش قوله تعالى: «بخالصة ذكرى الدار» بترك التنوين من «بخالصة» وأثبت حفص التنوين.
- قرأ ورش قوله تعالى: «قال فالحق والحق أقول» بنصب «فالحق» المقترن بالفاء ، وقرأه حفص بالرفع.
- قرأ ورش قوله تعالى: «أمَّن هو قانت» بتخفيف الميم فتكون قراءته هكذا: «أمَن هو» وقرأ حفص بالتشديد.
- قرأ ورش قوله تعالى: «تأمروني أعبد» بتخفيف النون ، وسبق أنه يفتح الياء لأنها ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة ، وقرأ حفص بتشديد النون وسكون الياء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «فتحت» في موضعي سورة الزمر ، وكذا في موضع سورة النبأ وهو قوله تعالى «وفتحت السماء» بتخفيف التاء ، وقرأ حفص في المواضع الثلاثة بتشديد التاء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء» بتاء الخطاب مكان ياء الغيبة ، وقرأه حفص بياء الغيبة.
- قرأ ورش بحذف الهمزة من «أو أن يظهر في الأرض الفساد» ، فتكون قراءته كما لفظ بها الشيخ: «وأن يظهر» ، وقرأ حفص بإثبات الهمزة.



ومن سورة ص إلى سورة الدخان

(٢٠٧)	فـــاطلع ارفعـــه ومـــا يتـــذكرو	ن غيـب ونحسـات بالاسـكان يجـتلا
(٢٠٨)	ونحشـر نـون سـمٍّ أعـداء فانصـبن	وقـل تحتـها مـا يفعلـون بيـا جـلا
(٢٠٩)	بمـا كسـبت مـن دون فـاء ورفعـه	ويعلـم مـع أو يرسـل اعلمـه واعمـلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**فأطلع إلى إله موسى**» برفع العين من «**فاطلع**» وقرأ حفص بنصبها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**قليلاً ما تتذكرون**» بياء الغيبة هكذا ، «**قليلاً ما يتذكرون**» وقرأه حفص بتاء الخطاب.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**في أيام نحسات**» بإسكان الحاء وقرأ حفص بكسرها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ويوم يحشر أعداء** الله» بالنون المفتوحة بدلاً من الياء المضمومة في «**يحشر**» وبنصب «**أعداء**» على المفعولية ، وقرأه حفص بالياء المضمومة وبرفع «**أعداء**» على نيابة الفاعل.
- قرأ ورش في السورة التي تحت فصلت وهي سورة الشورى قوله تعالى: «**ويعلم ما تفعلون**» بياء الخطاب هكذا «**تفعلون**» وقرأه حفص بياء الغيبة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم**» بحذف الفاء وفقاً للمصحف المدني ، فتكون قراءته هكذا: «**وما أصابكم من مصيبة بما كسبت**» وقرأه حفص بإثبات الفاء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ويعلم الذين يجادلون**» برفع «**يعلم**» وكذا قرأ برفع «**أو يرسل رسولا**» وقرأ حفص بالنصب في الفعلين.



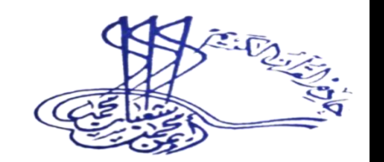
ومن سورة ص إلى سورة الدخان

(٢١٠) ويوحى بإسكان وأن كنتم اكسرن و ينشأ فافتح واسكنن غير أثقلا

(٢١١) وقل أولو، هم عند، بعد أؤشهدوا وبالمد جاءانا أساورة تلا

(١٩١) يصدون فاضمم قيله انصب وضمها وخاطب فيها تعلمون وجملا

- قرأ ورش كذلك برفع «فيوحي بإذنه» ومن المعلوم -لغة- أن رفع «فيوحي» سيكون بالضمة المقدرة للثقل فتسكن الياء ، وقرأ حفص بالنصب.
- قرأ ورش قوله تعالى«أن كنتم قوماً مسرفين» بكسر الهمزة من «أن» وقرأ حفص بفتحها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «أو من ينشؤا في الحلية» بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين المفتوحة ، فتكون قراءته هكذا «يَنْشَؤا» وقرأه حفص يضم الياء وفتح النون ، وتشديد الشين المفتوحة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «قال أولو جئتكم» بحذف الألف مع ضم القاف وسكون اللام على أنه فعل أمر ، وقرأه حفص يفتح القاف واللام وألف بينهما على أنه فعل ماض.
- قرأ ورش قوله تعالى «وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الله» بالنون الساكنة مكان الباء المفتوحة ، ويحذف الألف على أنه ظرف ، فتكون قراءته «الذين هم عند الرحمن» وقرأه حفص بالباء المفتوحة وألف بعدها على أنه جمع عبد.



ومن سورة ص إلى سورة الدخان

(٢١٠) ويوحى بإسكان وأن كنتم اكسرن ... و ينشأ فافتح واسكنن غير أثقلا

(٢١١) وقل أولو، هم عند، بعد أؤشهدوا ... وبالمد جاءانا أساورة تلا

(٢١٢) يصدون فاضمم قيله انصب وضمها ... وخاطب فيها تعلمون وجملا

- ❑قرأ ورش قوله تعالى: «**أشهدوا خلقهم**» بهمزة ثانية على الاستفهام ، مع تسهيل الثانية على أصل قاعدته. فتكون قراءته هكذا: «**أؤشهدوا**» بهمزة محققة وهمزة مسهلة بين الهمزة وبين الضم.
- ❑قرأ ورش قوله تعالى: «**حتى إذا جاءنا**» بزيادة ألف بعد الهمزة على التثنية ، وقرأ حفص بحذفها.
- ❑قرأ ورش قوله تعالى: «**أسورة من ذهب**» بفتح السين وألف بعدها ، وقرأه حفص بسكون السين بلا ألف.
- ❑قرأ ورش قوله تعالى: «**إذا قومك منه يصدون**» بضم الصاد ، وقرأه حفص بكسرها.
- ❑قرأ ورش قوله تعالى: «**وقيله**» بنصب اللام ويترتب عليه ضم الهاء على الأصل ، وقرأه حفص بخفض اللام ويترتب عليه كسر الهاء اتباعاً لحركة اللام.
- ❑قرأ ورش قوله تعالى: «**فسوف يعلمون**» في آخر الزخرف بتاء الخطاب ، «**فسوف تعلمون**» وقرأه حفص بياء الغيبة.

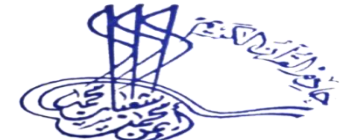


ومن سورة الدخان إلى سورة الصف

(٢١٣) وربُّ السمــاوات ارفــع البــا وأنثنــ ــن تغلي اعتلوه اضمم مقام كذا اجعلا

(٢١٤) وحسناً كذا اقرأ أحسن ارفع وقبله وبعــد بيــاء ضــم فعلــين وصــلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**رب السماوات والأرض وما بينهما**» في أول سورة الدخان برفع الباء ، وقرأه حفص بخفضها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**كالمهل يغلي في البطون**» بتاء التأنيث هكذا «**تغلي في البطون**» وقرأه حفص بالياء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**إن المتقين في مقام أمين**» بضم الميم وقرأه حفص بفتحها ، وقد سبق في سورة الأحزاب أن ورشاً يقرأ موضع الأحزاب بالفتح ويقرأه حفص بالفتح ، فتعاكسا.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً**» بحذف الهمزة وضم الحاء وسكون السين فتكون قراءته هكذا: «**بوالديه حسناً**» على ما جاء في غير المصاحف الكوفية ، وقرأه حفص بالهمزة وسكون الحاء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن**» بالياء المضمومة في الفعلين بدلاً من النون «**نتقبل**» ، «**نتجاوز**» مع رفع «**أحسن**» على نيابة الفاعل ، فتكون قراءته «**الذين يُتقبل عنهم أحسنُ ما عملوا ويُتجاوز عن**» وقرأ حفص بالنون المفتوحة في الفعلين مع نصب «**أحسن**» على المفعولية.



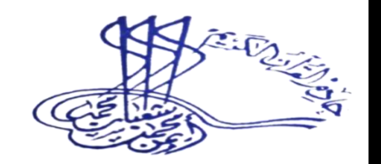
ومن سورة الدخان إلى سورة الصف

(٢١٥) نـــويـ‍ في نـــون كرهـــا افـــتح كليهمـــا ... وخاطب بفــتح لا تــرى وانصــب الــولا

(٢١٦) وقــل قــاتلوا أســرار فــافتح لهمــزه ... ســـنؤتيه أجـــرا قـــل بنـــون تـــبجلا

(٢١٧) يقـــول بيـــا في قـــاف أدبـــار فاكســـرن ... ومن بعد نـــدعوه افـــتح الهمـــز تفضـــلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**وليوفيهم أعمالهم**» بالنون بدل الياء ، وقرأه حفص بالياء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**كرهاً**» في الموضعين من قوله تعالى «**حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً**» بفتح الكاف منهما ، وقرأ حفص بضم الكاف فيهما.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم**» بالتاء المفتوحة مكان الياء المضمومة في «**ترى**» وبنصب «**مساكنهم**» فتكون قراءته هكذا: «**فأصبحوا لا تَرى إلا مساكنَهم**» وقرأه حفص بالياء المضمومة ورفع «**مساكنهم**».
- قرأ ورش قوله تعالى: «**والذين قتلوا في سبيل الله**» بفتح القاف وألف بعدها وفتح التاء هكذا «قاتلوا» وقرأه حفص بضم القاف وكسر التاء بلا ألف «**قتلوا**».
- قرأ ورش قوله تعالى: «**والله يعلم إسرارهم**» بفتح الهمزة على أنها جمع «سر» ، وقرأه حفص بكسرها على المصدرية
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فسوف يؤتيه أجراً عظيماً**» بالنون بدلا الياء ، وقرأه حفص بالياء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**يوم نقول لجهنم**» بالياء بدل النون هكذا «**يقول لجهنم**» وقرأه حفص بالنون.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وأدبار السجود**» بفتح الهمزة ، وقيد الشيخ بـ:قاف ليخرج موضع الطور المتفق على كسره ، وقرأه حفص بالفتح.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**إنه هو البر الرحيم**» بفتح همزة «**أنه**» وهو الموضع الذي بعد «**ندعوه**» في كلام الشيخ ، وقرأه حفص بالكسر.



ومن سورة الدخان إلى سورة الصف

(٢١٨) ويا يصعقون افتح وصاد المصيطرو ن لا ينزفون افتح ويخرج جهلا

(٢١٩) ومن تحتها قبل الغني هو احذفن وفي المجلس اقرأ ثم يفصل جهلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون» بفتح الياء ، وقرأه حفص بالضم.
- قرأ ورش قوله تعالى: «أم هم المصيطرون» بالصاد وجهاً واحداً ، أما حفص فله الوجهان -السين والصاد - من الشاطبية.
- قرأ ورش قوله تعالى: «ولا ينزفون» بفتح الزاي ، وقرأه حفص بكسرها ، وقد اتفقا على الفتح في موضع الصافات فلا يلتبس عليك.
- قرأ ورش قوله تعالى: «يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان» بضم الياء وفتح الجيم من «يخرج» ، وقرأها حفص بفتح الياء وضم الراء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «ومن يتولَّ فإن الله هو الغني الحميد» في سورة الحديد خاصة بحذف «هو» فتكون قراءته هكذا: «فإن الله الغني الحميد» وفقاً لما جاء في المصحف المدني ، وقرأ حفص بإثباته ، أما موضع الممتحنة فلا خلاف بين القراء في إثبات «هو» فيه.
- قرأ ورش قوله تعالى «تفسحوا في المجالس فافسحوا» بحذف الألف من «المجالس على الإفراد ، فتكون قراءته «إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس» وقرأ حفص بإثبات الألف على الجمع.
- قرأ ورش قوله تعالى: «يفصل بينكم» في أول الممتحنة ، بضم الياء وفتح الصاد فتكون قراءته هكذا ، «يُفصَل بينكم» ، وقرأ حفص بفتح الياء وكسر الصاد.

ومن سورة الصف إلى سورة النبأ

(٢٢٠) متم بتنوين كذلك بالغ — وفي أمره مع نوره نصباً اجعلا

(٢٢١) وأنصار نون لام لله زد كتا — به قل لووا تظاهرا الظاء ثقلا

(٢٢٢) ونزاعة فارفع شهادات وحدن — ويا يزلقون افتح وسال فأبدلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**والله متم نوره**» بتنوين «**متم**» ونصب «**نوره**» ، وكذا بتنوين «**بالغ**» ونصب «**أمره**» وقرأ حفص بترك التنوين في كل من «**متم**» ، «**بالغ**» وجر كل من «**نوره**» ، «**أمره**».
- قرأ ورش قوله تعالى: «**كونوا أنصار الله**» بتنوين «**أنصار**» وزيادة لام في «**لله**» فتكون قراءته هكذا «**كونوا أنصاراً لله**» وقرأه حفص بحذف التنوين فتكون قراءته «**أنصار الله**».
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين**» فتح التاء وألف بعدها على الإفراد ، وقرأه حفص بضم الكاف والتاء على الجمع.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**لوَّوا رءوسهم**» بتخفيف الواو وقرأه حفص بتشديدها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وإن تظاهرا عليه**» بتشديد الظاء وقرأ ورش بتخفيفها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**نزاعة للشوى**» برفع «نزاعة» وقرأ حفص بنصبها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**والذين هم بشهاداتهم**» بحذف الألف بعد الدال على الإفراد ، وقرأ حفص بإثباتها على الجمع.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ليزلقونك بأبصارهم**» بفتح الياء من «ليزلقونك» وقرأ حفص بضمها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**سأل سائل بعذاب واقع**» بإبدال الهمزة ألفاً ، وقرأ حفص بتحقيقها.

ومن سورة الصف إلى سورة النبأ

(٢٢٣) **إلى نصب** اقرأ **وداً** اضممه واكسرن ... وأن ســـوى أن **المســـاجد** يـــا فـــلا

(٢٢٤) وبـالنون **نســلكه** وقــل **قــال إنمــا** ... وفي **ثلثــه** مع **نصـفـه** الخفـض يعـتلا

(٢٢٥) **ومستنفره** فافتح ورا **الرجز** فاكسرن ... **ومـــا يـــذكرون** اليـــا بتـــاء تبـــدلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**إلى نصب**» بفتح النون وسكون الصاد ، وقرأ حفص بضمهما.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ولا تذرن وداً**» بضم الواو من «**وداً**» وقرأ حفص بفتحها.
- قرأ ورش بكسر جميع الهمزات التي جاءت بعد الواو في سورة الجن كقوله تعالى «**وأنه تعالى جد ربنا**» إلا قوله تعالى «**وأن المساجد لله**» فقد اتفق الجميع على فتحه ، وقرأ حفص بفتح جميع هذه الهمزات.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً**» بالنون بدلاً من الياء ، وقرأه حفص «**يسلكه**» بالياء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**قل إنما أدعوا ربي**» بفتح القاف واللام وألف بينهما على أنه فعل ماض ، وقرأه حفص بضم القاف وسكون اللام بلا ألف على أنه فعل أمر.
- قرأ ورش قوله تعالى: بنصب الفاء من «**ونصفه**» والثاء من «**وثلثه**» وقرأ حفصها بالجر في الموضعين.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**كأنهم حمر مستنفرة**» بفتح الفاء ، وقرأه حفص بكسرها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**والرجز فاهجر**» بكسر الراء من «**والرجز**» وقرأ حفص بضمها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وما تذكرون إلا أن يشاء الله**» بتاء الخطاب بدلاً من ياء الغيبة.



ومن سورة الصف إلى سورة النبأ

(٢٢٦) ورا برق افتحه وتمنى مؤنث سلاسل نون مع قوارير في كلا

(٢٢٧) وعاليهم اسكن واكسر الها جمالت بجمع فقدرنا أتي متثقلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**فإذا برق البصر**» بفتح الراء من «**برق**» وقرأه حفص بالكسر.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**من مني يمنى**» بالتاء في «**تمنى**» بدلاً من الياء ، وقرأه حفص بالياء على التذكير.
- قرأ ورش بالتنوين وصلاً والوقف بالألف في «**سلاسلا**» من قوله تعالى: «**سلاسلا وأغلالاً وسعيرا**» ، وقوله «**قواريراً**» في موضعين من قوله تعالى: «**وأكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة**» ، أما حفص فيحذف الألف من الألفاظ الثلاثة في حال الوصل ، أما في الوقف ، فله الوقف باللام أو الألف في «**سلاسلاً**» ، ويقف بالألف في «**قواريراً**» الأولى ، ويقف بالراء في «**قواريرا** الثانية».
- قرأ ورش قوله تعالى: «**عاليهم ثياب سندس**» بسكون الياء مع كسر الهاء ، هكذا ، «**عالِيهِم**» ، وقد قرأه حفص بفتح الياء مع ضم الهاء.
- قرأ ورش قوله تعالى: **كأنه جمالت صفر**» بألف بعد اللام على الجمع ، وقرأه حفص بحذف الألف على الإفراد ، ويقف الجميع بالتاء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فقدرنا فنعم القادرون**» بتشديد الدال من «**قدرنا**» وقرأه حفص بالتخفيف.



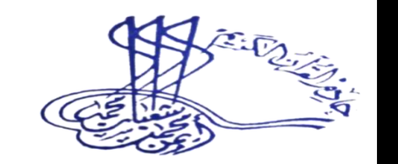
ومن سورة النبأ إلى آخر القرآن

(٢٢٨) وقـــل رب والـــرحمن رفعهمـــا أتـــى تزكـــى تصـــدى ثانيـــا كـــن مـــثقلا

(٢٢٩) وأنـــا صـــببنا اكســـر فتنفعـــه ارفعـــن وفي فـــاكهين امـــدد وشـــدد فعـــدلا

(٢٣٠) يصلى اضمم اشدد ثم محفوظ ارفعن وتســـمع ضـــم ارفـــع لـــا بعـــد أنـــزلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «رب السماوات والأرض وما بينهما الرحمن» برفع «رب» و «الرحمن» وقرأ حفص بالجر فيهما.
- قرأ ورش بتشديد الحرف الثاني من «تزكى» وهو حرف الزاي ، وكذا من «تصدى» وهو حرف الصاد وذلك في قوله تعالى «فقل لك لك إلى أن تزكى» بسورة النازعات ، وقوله تعالى «فأنت له تصدى» بسورة عبس ، وقرأ حفص بتخفيفهما.
- قرأ ورش قوله تعالى: «أنا صببنا» بكسر الهمزة ، وقرأه حفص بالفتح.
- قرأ ورش قوله تعالى «فتنفعه الذكرى» برفع العين ، وقرأه حفص بالنصب.
- قرأ ورش قوله تعالى: «انقلبوا فكهين» بالألف بعد الفاء هكذا ، «فاكهين» وقرأ حفص بحذف الألف.
- قرأ ورش قوله تعالى: «فسواك فعدلك» بتشديد الدال ، وقرأه حفص بالتخفيف.
- قرأ ورش قوله تعالى: «ويصلى سعيراً» بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام ، وقد سبق في الأصول أنه له في هذه الكلمة وأمثالها تغليظ اللام مع فتح اليائي وهو المقدم ، وترقيق اللام مع تقليل اليائي ، وقرأ حفص بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام.
- قرأ ورش قوله تعالى: «في لوح محفوظ» برفع «محفوظ» وقرأه حفص بالجر.
- قرأ ورش قوله تعالى: «لا تسمع فيها لاغية» بضم التاء من «تسمع» ورفع «لاغية» ، وقرأه حفص بفتح التاء وبنصب «لاغية»



ومن سورة النبأ إلى آخر القرآن

(٢٣١) تحضون قل بالضم واقصر وقل ولا   يخاف بفاء عنه يروى فحصلا

(٢٣٢) وفي لم يكن حرفا البرية فاهمزن   وحمالة اقرأه برفع تكملا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**ولا تحاضون على طعام المسكين**» بضم الحاء وحذف الألف ، وقرأه حفص بفتح التاء وألف بها مع المد المشبع.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ولا يخاف عقباها**» بالفاء بدل الواو هكذا ، «**فلا يخاف عقباها**» وقرأه حفص بالواو.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**خير البرية**» وقوله «**شر البرية**» بهمزة بعد الياء في «**البرية**» وتمد بمقدار ست حركات لأنها ستكون مداً متصلاً ، وقرأ حفص بلا همز فيهما.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وامرأته حمالة الحطب**» برفع التاء من «**حمالة**» وقرأ حفص بنصبها.

وتم فرش الحروف ولله الحمد والمنة

(٢٣٣) وتم بعـــون الله نظمـــي وإنـــــني حمـــدت إلهـــي حيـــث مـــنَّ فكمـــلا

(٢٣٤) وصـــليت تعظيمـــا وســـلمت دائمـــا على المصطفى والآل والصحب والـولا

- ختم الشيخ -رحمه الله- المتن بما ابتدأه به ، ونراه في هذه الأبيات يتجرد من حوله وقوته إذ كان العون على إتمامه من الله لا من نفسه ، ونحن لنا في الشيخ الأسوة فما تم هذا الشرح ولا هذه الدورس إلا بعون الله وتوفيقه وتيسيره ، فالحمد لله الذي أنعم وتفضل بهذه المجالس ، فله الحمد والشكر وله الذكر الحسن والثناء الجميل.
- ونصلي ونسلم تعظيماً وتشريفنا على نبينا وإمامنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.
- وأرجو من إخواني إن كانوا انتفعوا بشيء من هذه الدروس ألا ينسوا أخاهم من دعوة صالحة.
- وأسأل الله أن يجعل هذه المجالس في موازين حسناتنا وأن ينفعنا بها يوم أن نلقاه.